

شجاعاً تجل عند مطارحته الكفاة الصيدة وتهزل عند
 مصارحته الأبطال الصناديد ذكره القاضي عياض في
 كتابه الشفا وسد عنه حديثاً في شأ بل جده النبي
 المصطفى من حول المحدثين العلماء ثقة حدث
 عنه الخاص والعام ملأت عذبات أحاديثه شمائل
 التصحيح وأجرت آيات حديثه كل مصقع نصيح
 صدوق زين أفق الاستاد بلواكب صدقه
 عارفاً لمصطلح الحديث يسبح من مزق تقوى فيه طيب
 وديقه إذا قال حدثنا سجدت في مساجد الأقرار له رؤس
 الأئمة الحفاظه أو قال أخبرنا زفت للحاضرين من فيه
 عروس جواهر الألفاظ عالم خرب اضحى ناريه بموائد
 المنثور والمنظوم فيسما رجب تتسابق الكف الأسماع
 إلى لقط جمان لفضله وتتعانق أهداب العيون ناثرة

لؤلؤ

لؤلؤ موقعا عند رنا عند ليب وعظله فمن درجته
 التي عملا حقائق الأذان بنفيس جواهرها السنية ولم يشرح
 تقطر أناف الأزمان يطيب معاطرها الشذيه المؤمن يعبر
 بصدقه ويفوق أقرانه ببره ومن وصايا لاجد إمامه
 موقظاً له من مهاد الغفله ومنسأله ليسلك من نجات
 الفيض مواردها السهلة يا بني إن المتقين سادة الناس
 والمحسنين سادة المتقين وسادات المحسنين المستشهدون
 في سبيل الله مقبلين غير مدبرين يا بني من أشر الله
 بجماله أظهره في خلفه وأظهر سلطانه في أرضه ومن
 أشره بنفسه أظهره الله في ملائكته وعرفهم بأشبهه
 وجعل محبة منه وله الحكيم المحم والعلوم المترجمه
 وطال عمره رضي الله عنه حتى روى الناس عنه طبقة بعد
 طبقة وروى كل من مجور علومه المتدقيقه والحق الأحقاد

عليه